

Distr.
GENERAL

A/C.2/51/7
13 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
اللجنة الثانية
البند ٩٤ (ج) من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: التجارة والتنمية

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لأوروغواي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أكتب إلى سعادتك بشأن الاجتماع الثالث للمسؤولين الحكوميين عن السياسات التجارية
لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي اشتركت في تنظيمه أمانات رابطة التكامل لأمريكا اللاتينية،
واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، والمعقود
في منتفديو بمقر رابطة التكامل لأمريكا اللاتينية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم التقرير الختامي لهذا الاجتماع، المرفق طيه، كوثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٩٤ (ج) من جدول أعمال الدورة الحادية والخمسين.

(توقيع) خورخي بيريز أوترمين

السفير

الممثل الدائم لأوروغواي
لدى الأمم المتحدة

* 9631844 *

المرفق

التقرير الختامي للاجتماع الثالث للمسؤولين الحكوميين عن السياسات
التجارية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

(منتفديو، أوروغواي، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦)

أولا - مقدمة

١ - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، عقد بمقر رابطة التكامل لأمريكا اللاتينية في مونتفديو الاجتماع الثالث للمسؤولين الحكوميين عن السياسة التجارية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي اشتركت في تنظيمه أمانات رابطة التكامل لأمريكا اللاتينية، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية.

٢ - وشارك في الاجتماع وفود رفيعة المستوى من ٢٢ دولة أعضاء في المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، والأمين العام لرابطة دول منطقة البحر الكاريبي، والأمين العام بالنيابة للأمانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى، ورئيس الشعبة الخاصة للتجارة التابعة لمنظمة الدول الأمريكية، والممثل الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومستشار مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومدير الجماعة الكاريبية، فضلا عن الأجهزة المشتركة في رعاية المناسبة.

٣ - وفي الجلسة الافتتاحية ألقى كلمة كل من الأمين العام لرابطة التكامل لأمريكا اللاتينية، السفير أنطونيو أنطونيس، ورئيسة وحدة التجارة الدولية والنقل والتمويل التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الدكتورة فيفيان فينتورا - دياس، والأمين الدائم للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، السفير كارلوس ج. مونتيا.

٤ - وانتخبت المديرية العامة للتجارة الخارجية بجمهورية أوروغواي، كونتادورا غرازيلا بوتفيليو، رئيسة للاجتماع وانتخب وكيل الأمين التقني لرئاسة الجمهورية الدومينيكية، الدكتور فديكو البرتو كويو س.، مقررا. وفي أعقاب ذلك، تولى الدكتور كارلوس أمورين، من وفد أوروغواي الرئاسة بدلا من الرئيسة المنتخبة.

٥ - وفي غضون الاجتماع، تولى ممثلو أمانات رابطة التكامل لأمريكا اللاتينية، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية تقديم وثائق وعروض، فضلا

عن ممثلي بيرو وكوستاريكا وشيلي الذين ترأسوا أفرقة العمل التابعة لمنطقة التجارة الحرة في الأمريكتين، في مجال سياسات المنافسة، والتجارة والاستثمارات، والتجارة في الخدمات، على التوالي.

٦ - وقدم ممثل منظمة الدول الأمريكية معلومات عن الأنشطة التي تضطلع بها أفرقة العمل التابعة لمنطقة التجارة الحرة في الأمريكتين.

٧ - ووجه الشناء إلى الرئيس والمقرر لإعدادهما هذا التقرير.

٨ - ونتيجة للمناقشات التي جرت، ينصب التركيز على الجوانب التالية:

ثانياً - الاستنتاجات

١ - أقرت الوفود المشتركة بأهمية مواصلة عقد اجتماعات للمسؤولين عن السياسات التجارية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأهمية عقدها بالتواتر اللازم فضلاً عن سلامة الاستنتاجات التي أسفر عنها الاجتماع الثاني المعقود في مقر المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في ٨ شباط/فبراير ١٩٩٦.

٢ - ولدى تحليل عملية تقارب التكامل الإقليمي والمفاوضات على صعيد نصف الكرة وتلك المتعددة الأطراف، جرت ملاحظة ما تتسم به مواضيع السياسة التجارية من اتساع نطاق والتي يتجاوز مداها جوانب الوصول إلى أسواق السلع. وأكد الطابع المتعدد التخصصات الذي اتخذته المفاوضات ضرورة أن يوجد في كل حكومة قدر كبير من التنسيق المشترك بين المؤسسات في تحديد المواقف التفاوضية وأن تعطى أولوية للتدريب على الشروع في جولة جديدة من المفاوضات بشأن المواضيع الفعلية والمستجدة. وجرى الاصرار أيضاً على ضرورة تعزيز القدرة التنظيمية للحكومات بغية الوفاء بالالتزامات المتعهد بها.

٣ - وعلى صعيد نصف الكرة، لوحظ أن عملية تكوين منطقة التجارة الحرة في الأمريكتين تمر بمرحلة تحضيرية وتبادل للمعلومات، وذلك من خلال الأنشطة التي يضطلع بها أحد عشر فريق عمل. وجرى أيضاً التأكيد على ضرورة الحفاظ على التماسك الواجب في المواقف التي يجب اتخاذها بشأن المواضيع ذات الصلة، نظراً لأنه يجري التفاوض عليها بصورة متوازية على الصعيد دون الإقليمية والإقليمية والمتعددة الأطراف.

٤ - ولدى تقييم جدول الأعمال المتعدد الأطراف، جرت مناقشة دور منظمة التجارة العالمية في مراقبة الاتفاقات وتنظيم نتائج جولة أوروغواي عن طريق الآليات المؤسسية المنشأة وإجراءات الاخطار.

٥ - وأقرت الوفود بضرورة الوفاء بالالتزامات ومراقبة مراعاة الدول المتقدمة النمو لها بدقة، وأشير بصفة خاصة إلى تخفيض الإعانات الزراعية والتكامل التجاري بالنسبة للمنسوجات والمشاركة المتزايدة

للبلدان النامية في تجارة الخدمات (المادة الرابعة من الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات) وتنفيذ "القرار المتخذ بشأن التدابير المتصلة بالآثار السلبية المحتملة لبرنامج الإصلاح بالنسبة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية المستوردة الصافية للمنتجات الغذائية" المنبثق عن وثيقة مراكش. وجرى أيضاً رفض ما يعتزم من تخفيض الفترات الانتقالية لصالح البلدان النامية، لا سيما في مجال الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، فإن وضع جدول أعمال ضمني في مجال الزراعة والخدمات والتجارة والبيئة يتطلب أعمالاً مسبقة للإعداد والتشخيص الوطني والتعرف على التحديات والفرص بالنسبة لكل بلد.

٦ - وبالإضافة إلى ذلك، جرت مناقشة الجوانب الإقليمية والمتعلقة بنصف الكرة والمتعددة الأطراف بشأن المواضيع الثلاثة المحددة: سياسات المنافسة، والتجارة والاستثمارات، وتجارة الخدمات.

٧ - وفي إطار موضوع سياسات المنافسة، جرى إبراز نقص التشريعات في غالبية بلدان المنطقة، فضلاً عن وجود أوجه عدم توازي بشأن ثقافة التنافس. وكان هناك توافق في الآراء بشأن ضرورة العمل على إنشاء نظم وطنية للمنافسة والأخذ بتشريعات جديدة وتعزيز القدرات المؤسسية لدى الحكومات. ومن هذا المنطلق، جرت التوصية بمراعاة مجالات التقارب المحددة على صعيد نصف الكرة وتشجيع إجراءات التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد والمنظومة الاقتصادية لأمرিকা اللاتينية وغيرها من الأجهزة. وأعربت الوفود عن تأييدها للأعمال المضطلع بها على صعيد نصف الكرة، وعلى الصعيد المتعدد الأطراف ولا سيما بسبب ارتباطها بتجارة الخدمات وتحرير الاستثمارات والاتفاقات المتعلقة بالممارسات التجارية المجحفة. وعلى هذا النحو، جرى تبادل وجهات النظر بشأن اقتراح تكوين فريق عمل في منظمة التجارة العالمية خلال الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في سنغافورة.

٨ - وأوضحت مناقشة موضوع التجارة والاستثمارات وجود توافق في الآراء رفيع المستوى بين بلدان نصف الكرة بشأن دور الاستثمارات الخارجية في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية، مما يتضح بجلاء في درجة التقارب بين التشريعات الوطنية والاتفاقات دون الإقليمية، وفي الاستثناءات. وعلى هذا النحو، جرى تبادل الآراء بشأن إنشاء فريق عامل في منظمة التجارة العالمية لدراسة العلاقة بين التجارة والاستثمارات وإعادة النظر في عناصر نقل التكنولوجيا وتشجيع الاستثمارات وحوافزها في إطار عالمي.

٩ - وفيما يتعلق بموضوع التجارة في الخدمات، جرى تبادل المعلومات المتصلة بالمفاوضات المضطلع بها في نصف الكرة والمفاوضات المتعددة الأطراف في إطار منظمة التجارة العالمية، وجرى التشديد على ضرورة الشفافية والمشاركة النشطة لأمرিকা اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في أفرقة العمل التي تواصل العمل في منظمة التجارة العالمية. وفي هذا السياق، جرى التأكيد مع القلق على عدم التوصل إلى نتائج مرضية للمفاوضات السابقة في جولة أوروغواي في مجالات النقل البحري والخدمات المالية وتنقل الأشخاص والاتصالات السلكية واللاسلكية الأساسية. ومن ذلك المنطلق، جرت الإشارة إلى الاقتراح المقدم في منظمة التجارة العالمية بشأن حفز عملية تبادل المعلومات التي يجب أن تسبق استئناف المفاوضات في عام ٢٠٠٠.

مع إيلاء اهتمام خاص لتنفيذ المادة الرابعة من الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات من جانب البلدان المتقدمة النمو.

١٠ - وطلب بالإجماع من آليات العمل التابعة لرابطة التكامل لأمريكا اللاتينية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية أن تعمم وثائق العمل للاجتماعات قبل موعد الاجتماعات بشهر وأن تكون باللغتين الإسبانية والانكليزية.

١١ - وأعربت الوفود عن ارتياحها للاقتراح بأن يعقد الاجتماع الرابع في مقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سنتياغو، شيلي، في مطلع أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.
